Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه الأعداد دائمًا مضافة إلى تمييزها الذي يكون دائمًا جمعًا مجرورًا بالإضافة . انظر إلى قوله تعالى : ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾[1] . وقوله : ﴿ ... فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ... ﴾[2] . وقوله : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾[3] . وقوله : ﴿ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾[4] . وقوله : ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ ﴾[5] . وقوله : ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾[6] .

تجد في الآية الأولى العدد (ثلاث) جاء مذكرًا لأن المعدود ( ليال ) - جمع ليلة - مؤنث . فالعدد خالف المعدود من حيث الجنس . كما نجد أن اللفظ (ثلاث) جاء منصوبًا لأنه ظرف زمان وهو مضاف ، والمعدود ( ليال ) مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة لأنه منقوص[7] .

وفي الآية الثانية تجد العدد ( ثلاثة ) مؤنثًا لأن المعدود أيام - جمع يوم - مذكر . فالعدد خالف المعدود .

وتجد في الآية الثالثة العدد ( أربع ) مذكرًا لأن المعدود شهادات - جمع شهادة - مؤنث .

وفي الآية الرابعة تجد العدد ( أربعة ) مؤنثًا لأن معدوده أشهر - جمع شهر - مذكر .

كذلك في الآية الخامسة تجد اللفظ ( عشر ) مذكرًا لأن معدوده ( سور ) - جمع سورة - مؤنث .

---

(1) سورة مريم - الآية 10 .
(2) سورة البقرة - من الآية 196 .
(3) سورة النور - الآية 6 .
(4) سورة التوبة - الآية 2 .
(5) سورة هود - الآية 13 .
(6) سورة المائدة - الآية 89 .
(7) راجع قاعدة تنوين المنقوص ص 00 وص 00 .